

# قطوف تربوية 1 للشيخ علي الطنطاوي رحمة الله

علي الطنطاوي

قطوف تربوية السلام عليكم ورحمة الله عندي مجموعة رسائل يتعلق كلها اذا اردت ان اجيب عنها بالتفصيل تتعلق بتربية الاولاد في اعمار مختلفة كلها تدور حول للموضوع. فالיום اولاً احب ان انبه لنقطة يا اخوان انبه الدعاة وانه المصلحين - [00:00:02](#) الاعداء انتبهوا الى هذه المسألة قبلنا هي التأسير على النساء والاطفال النساء والاطفال اي لماذا اهتم بها اعداء المسلمين؟ الا تلقون يهتمون بالمرأة؟ يعملون برامج للمرأة جمعيات نسائي شغلات من هالقبيل لماذا؟ لان المرأة هي الام والام الذي قال الام مدرسة -

[00:00:34](#)

هذا ما جاء بصورة خيالية هذا مو خيال. هذا هذه حقيقة. المدارس على درجات في مجالس حضانة يدخل اليها التلميذ الولد الطفل يعني ما اقول التلميذ يمكن يدخل اياها بتلات سنين مسلاً - [00:01:07](#) فش حضانة في بعد مدارس ابتدائية مدارس متوسطة ثانوية. طيب قبل الحضانة السنين الاولى لقبل الحضانة عندما يكون فيها الولد نفسيته مثل العجينة الطرية مثل الصفحة البيضاء هل يستطيع الكاتب ان يكتب عليها ما يشاء؟ هذي وين مدرسة هذا -

[00:01:25](#)

الصغير وين مدرسته؟ الام الطفل حتى اللي مولود هلاً من اسبوع هذه ثبتت ببحوث الان جديدة يستطيع ان يميز امه لما عندما يقترب من امه ربنا وضع يعني السرار في الكون عجيبة - [00:01:53](#) اذا ضمته اليها كان عم يبكي يسكت تيجي وحدة تانية غريبة تضم الي تحتضنه ما يسكت مين عرف؟ عرف ان هذه هي امه ولذلك اعتنوا بالنساء والاطفال. الاطفال اخذوا الصغار. واليوم قلت لكم من قبل حلقات معدودة - [00:02:12](#) انه هل ما الفتن اللي اسرارها اعداءنا لا سيما اليهود على كل مصيبة في الدنيا سبب ابليس واليهود كلها سببها ابليس واليهود الشيوعية اليهود الرأسمالية مفاسدها من عند اليهود. الفساد في الارض تحلل شيء من اليهود. وكيهود هدول يعني بلاء البشر والعياذ -

[00:02:34](#)

اعوذ بالله بلاء البشر بتقول كيف اذا الان ربنا يمد لهم ولك يمد ربنا للظالم هلاً وارد انه في اخر الزمان الرسول خبر بهذا بدها تصوير حرب بيننا وبين اليهود وتكون العاقبة لنا عليهم. طيب اليهود كانوا ينتبهوا لهالنقطة ولك والله ما عم ننتبه نحن الى ما يفهم من

[00:03:04](#) - الاحاديث

هلاً كان اليهود متسابقين شوي قاعدين في روسيا وشوي في المانيا وشوي هنا وشوي هناك كيف نقاتلهم لا يمكن اي مقاتلة صيغة مفاعلة من اتنين يعني هاد يقتل وهاد يقتل فلا يكون قتال ما تكون مقاتلة - [00:03:29](#) الا بين كتلتين بين دولتين بين جيشين فلولا ان كانت لهم دولة وكان لهم جيش كيف نقاتلهم؟ ما في امامنا احد. فهذه ربنا يمكن عملاً. هذه صدق واقول لكم شيئاً عجيباً. لما كانوا عم ينتخبوا ينتخبون رئيساً لهم في هذا هذا بييجين هذا واحد اخر. انا كنت - [00:03:49](#) اتمنى بيني وبين نفسي انه يطلع هدا ليش؟ لانه احمق احمق مغرور مجنون فيطلع واحد عاقل كلهم اعداء لكن العدو العاقل اخطر هل هذا بحماقته لك اسار الدنيا بالعمل اللي عملوه في بيروت والضرب هذا حتى حلفاؤهم وشركائهم - [00:04:17](#)

الكفر من الدول هاي الاوروبية انقلب عليهم كثير منهم حتى بعض اليهود مو حبا بنا لك ما بحبونا لا يمكن ان ولن ترضى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. الله قال انه ما يرضون فاللي بقول لا بدنا نرضيهم هادا - [00:04:41](#)

ما هو فاهم ربنا بيقول ولن تفيد هذه النفى للمستقبل كله حتى تتبع ملتهم فاذا علينا ان نهتم بالاطفال. قلت لكم انه ما وقع الان هنا

ووقع في بلاد كثيرة جعل الف - 00:05:01

قسم مؤلفة الف مئات الالاف ربما من الاطفال ما لهم احد. عم تيجي الان جمعيات وهيئات ظاهرة انساني وحقيقتها تبشيري يأخذون الاولاد ليربوهم كما يريدون. اين اغنياء المسلمين؟ اين عقلاء المسلمين اين الجمعيات؟ الاسلامية هي لازم تأخذهم وتعتري بهم ما تتركهم لهم هذا واقع في قانوني - 00:05:22

اندونيسيا وواقع الان في لبنان. هلاً في الجرائد يكتب. هذه واحدة اخدت جائزة نوبل اسمها الام تريز ولا ما بعرف شو واحدة عجوز هادي عم تاخذهم هيك لله وللانسانية ليظن هذا والله بده ما تأخذهم الا لتجعل منهم نصارى وهي - 00:05:52  
هي تعمل اشياء توثق عقيدتها وتوافق مبدأها بالنسبة لها عاملة عمل طيب جدا بالنسبة اليها. لماذا نحن ونحن اصحاب الحق ما نعمل هذا ولك انتبهوا يا اخوان. هلاً الطفل الصغيرة - 00:06:12

كل ما يلقي اليه يتقبله. ما عنده اه ميزان اه يفكر في مخل كلكم قصة طريفة اثناء احاديث العيد لما اتقال لي اه صور بناتي الان لها اولاد وكبيرة كانت صغيرة هنا لما جئت المملكة من اه عشرين - 00:06:29

عم تقرأ القرآن اخطأت لك يا بنتي خطأ ما رضيت تسمع مني. بعدين لما ضايقتهما احتدت هاي صغيرة. قالت لي انت بتعرف اكثر ولا الالة يعني عندي هذه الالة في نظرها تعرف اكثر من كل شيء. فعندما هل يأخذون الاطفال ما - 00:06:49  
اليهم وعلموهم ومعلماتهم ما تستطيعون ان تنتزعوه من نفوسهم فانتبهوا من الان يا اليوم فتنة خلق القرآن شوف النقطة العجيبة المعتصم. طبعاً الذين يقولون بخلق القرآن ما في شك آآ هم يعني آآ في جانب الخطأ. ما وفي - 00:07:10  
جانب الصواب واذكرها لابين لكم انه انتبهوا لهذا. ايش قال له من معتصم؟ المعتصم مشي فيها تبعاً لاخته المأمون المعتصم ما درس ولا تعلم. كان قوي الجسم بشكل هائل وشي لكن ما ما درس - 00:07:34

قال لهم عليكم اولياء اصحاب الكتاتيب هدول الزموهم ان يلقنوا الطلاب اولاد من الصغر مسألة خلق القرآن شفت شلون يمسكوا لانه اصحاب الكتاتيب عندهم اطفال هاي النقطة. فاليوم اهل الخير واهل الشر عقلاء منهم الذين يريدون - 00:07:50  
دعوتهم يبدأون بالصغار الصغار هذه عجيبة طرية اذا كما تصورها تجمد وتبقى حالة هاد الحالة هادي فانتبهوا للاولاد. على ان المبشرون ايش عملوا في لبنان؟ فتحوا المدارس. بدأوا بفتح المدارس. لماذا؟ لان - 00:08:18

الولد الصغير ما عنده دفاع هلاً عندما تلقي شبهة على رجل كبير او امرأة كبيرة لا سيما اذا كانت او كان من المتعلمين الدارسين ما تقبل منك رأساً تناقش فيها وترد عليك. الطفل الصغير ما عنده - 00:08:38

دعوت الى قضية ما ادري ماذا نغفل عنها هي ان ننتبه الى الصغار من الصغر ربوهم مساء الخير كنت مرة ذاهبا ادركتني صلاة المغرب في مسجد عندنا في الجسر الابيض هذا مكان تتسرع منه الطرق لتوصل الى احياء - 00:08:58  
الي يروح منكم الى الشام ثلث دمشق على الجبل على الجبل في حي الاكراد من هنا وحي الصالحية هذا انشأه القدامى يوم اخر يمكن بمناسبة بقول لكم عنه نعم. وفي بعدين حيي المهاجرين ثلث الشام. فكنت هنا - 00:09:21

اخر من اخواننا رفيق من ايام الدراسة عندما يلقي الواحد منا لا سيما مثلي في سن الشيخوخة عندما يلقي رفيقا من رفاق المدرسة يفرح به. لانه العمر مثل طريق الطريق هذا يمر على واحة ثم يسلك صحراء - 00:09:41  
مثلنا مثل جماعة مروا على واحة فيها الماء الجاري وفيها الزهور وفيها الثمار ثم خرجوا منها وسلكوا الصحراء اذا رأيت احدا ممن كان معك بالواحة تفتشه. يعني عل لعل معه وردة من من - 00:10:03

تشم لعل في ثيابه عبقا من عطرها نسأل عن الماضي فقعت اسأله اعرف ان له ولد كن صغيرا كان كان صغيرا جدا عندما كنا نجتمع سألت عنه فشكى وقال هذا اتعبني وكره الي العين قال - 00:10:26

جماعة من الاشرار وترك الصلاة وعمل كذا وكذا مع ان هذا الرجل الذي اكلمه من الدعاة الذين يدعون الى الله ويهتمون بتعليم الناس وشيء. والله نحن في هالاساء قلت يوم حدثت بها في العيد سرائي قلت ما هي قصة - 00:10:50  
مركبة لا وانما واقعة سوداء جاء رفيق ثاني ومعه ولدان لصلاة المغرب كانت اقيمت الصلاة سلمنا بالاشارة باليد بعد الصلاة سألته قال

هي اولادي قلت يا ابني ولد صغير صغير جدا يمكن ست سنين عمره تصلي؟ قال نعم اصلي اترجم كلامه. انه ليش تصلي؟ قال له تعجب مني قال شو قصة؟ الله - [00:11:10](#)

الله بيحطها في جهنم سألتته اسئلة يأخذوا معه الى المسجد الاول هو من هذه النقطة التي انبه اليها والتي يقع فيها كثيرا من الدعاة ومن المعلمين والوعاظ يهملون اولادهم. يشتغل باولاد الناس والله هذا طيب - [00:11:36](#)

خيرك. تعلم الناس ترشدكم لكن لا تهمل اولادك. الاول ما ما اصيل عليكم. الاول اهمل ولده فابتعد وصاحب الاشرار مو عارف مع من يمشي ولده اشتغل فما تلهيك الاجتماعات والدروس - [00:12:01](#)

المواظبة عن ولدك هذا مثالك مثل ان يفطر في آآ يترك صلاة الفرض ويصلي مائة ركعة من النفل. لك يا عمي تترك يعني الزكاة وتتصدق في آآ بغير نية الزكاة تربية اولادك هذه فرض عليك انت مسؤول عنها والدعوة - [00:12:21](#)

دعوة غير الاولاد هادي فرض كفاية مطلوبة نعم لكن ما تهمل من اجلها اولادك. نعم هذا هو الجواب نعم عندي اجوبة جائتني كنت انت هذه عم يقول يوم الجمعة بتاريخ عشرين تمانية - [00:12:46](#)

كنت سكوت اه اه قصة سؤال ورد علي واحد آآ لزوجته اخ لا يصلي ونصحه فلم يسمع النصيحة. قال يمنع من دخول داره او لا. فاكتر الرسائل. هذه الرسالة اجودها واقصاها - [00:13:12](#)

يقول فيها مرسلها قال نعم ذكرتم السؤال الشاب الذي اختلف مع زوجته في دخول شقيقها جاره لانه يتهمه بالفسق وان خلافاها مو بس عدم الصلاة كمان بالفسق خلاف من حدث بينهم - [00:13:31](#)

وبين الزوجة بسبب ذلك واحبتهم معرفة اراء المستمعين في هذا الامر. قال انا اذكر لكم ان الشقيق زوجتي كان لا يصلي تكاسلا وكان اذا دخل بيتي تنكرت له وقابلته بجفاء وكانت زوجتي تغضب بهذا التصرف - [00:13:53](#)

خوف مني وكاد يسوء الحال بيني وبينه بسببه ثم بدأت انصحته واعظه واقول له انك رجل طيب لولا الصلاة وقد بلغني اخيرا ان الله سبحانه وتعالى هداه وصار مواظبا على الصلاة والناس طبقات ومعادن ومنهم - [00:14:13](#)

من تؤثر في الموعظة لذلك اري ان يجرب الشاب هذه الطريقة وان يستعين بزوجه وزوجته لتشاركه في اخيار. الموضوع هادا مهم جدا. شوفوا يا اخوان نحن الان في الامرين في عندنا - [00:14:33](#)

مبدأ انكار المنكر والامر بالمعروف عندنا مبدأ المقاطعة هذا مبدأ اسلامي وان كان استعماله الافراد مبدأ المقاطعة خطر جدا اذا كان يعني خطرا جدا فينبغي الانتباه له. وعند مبدأ الامر بالدعوة الى الله بالنصح - [00:14:52](#)

الطريقة اولا اقول لكم ان اكثر الشبان والشابات اكثر الناس الذين نراهم ينحرفون عن وجبة تجربة رأيت حقيقة المرأة هل تمشي في البلاد الاخرى البلاد المنسوبة الى الاسلام. البلاد المسلمة مو منسوبة للاسلام بلاد مسلمة بلا شك. تلقى فيها مع ذلك النساء كاشفات -

[00:15:16](#)

في بعض النساء لما جاءت موضة كشف السيقان كشفن عن السيقانهن كشفنا عن شعورهن وعن صدورهن هل معنى هذا ان كل امرأة كشفت كفرت وخرجت من دين الله وما عاد فيها امان؟ لا - [00:15:45](#)

بعض الناس اليوم نلقى شبابا هذول الشباب يطيلون يعني شعورهم ويتشبهون بالنساء في ملابسهم وبعضهم لا يتمسك بالدين. هل نقطع منهم نياس من اصلاحهم نتركهم ننشرهم من اول الامر لا. انا الذي شربته انا كنت في الاول اعمل كنت اعمل هذا - [00:16:02](#)

كل ما رأيت انحرافا من قريب حتى لي. يعني اعرض عنه ثم بالتجارب الايام وازدياد يعني العلم وان كنت الى الان والله ما صرت عالما وما جاوزت ان اكون طالب علم - [00:16:26](#)

صغير المقدار الذي تعلمته سيادة عن ايام شبابي جعلني اوقن بان هؤلاء الشباب المنحرفين وهؤلاء البنات المنحرفات ولك في قلوبهن ايمان. في موجود فاذا استطعنا ان نصل الى هالنقطة هذي يعني مركز الايمان في قلوبهم وان نوقف شعلة الايمان - [00:16:42](#)

ضربت لكم مثلا سابقا نستطيع ان نوفق باذن الله الى ردهم الى الدين وبها المناسبة اقول لكم شيئا فيه بشارة لكم وفيه التطمين اليوم المسلم عليه ان يعرف احوال المسلمين. في عندي هنا السؤال هلا - [00:17:12](#)

بين الأوراق استعجل يعني بالجواب عليه للمناسبة. واحد سألني قال انت ذهبت الى الشام الفرق يقول بين المجتمع الشباب السعودي هنا ومجتمع الشباب في اه اه مسلا هذا كنت اه كان القي علي مثل هذا السؤال في اه محاضرات الجامعة. المحاضرات العامة اللي كنت - [00:17:32](#)

القيت السنة الماضية قلت لهم مجتمع الشباب هنا مثل كبيرة بدأت تتعكر ما بقيت على آآ عزوبتها الاولى على صفائها الاول الذي كانت عليه المجتمعات الاسلامية في الصدر الاول على عهد ابي بكر وعمر بالطبع لا - [00:18:03](#)  
تعكرت ولم يصل فيها العكر الى حد التلوث هادي مثل الماء العكر المجتمع هناك كان عكره اه في الايام الاخيرة اكثر. لكن وضعنا مضخة اه يعني الة وتنقية مصفاة. مصفاة تصفي الماء. صار عندنا بهالطرف بلكة الصغيرة. فيها ماء عزب غايب في العذوبة - [00:18:27](#)

صاف غاية في الصفاء ما فيه كدر اصلا ولا فيه عكر وما خرج منه من اوساخ تجمع في جهة اخرى اذا هناك صار في تميز بين الطبقة طبقة من الشباب رأيته بعد غيبة خمس سنوات عن دمشق - [00:18:56](#)  
وجدت دمشق بتقول ليش عم تحكي عنها؟ اتكلم عنها لان من ما ينبغي للمسلم ان يعرف احوال المسلمين في كل بلد والله وهناك في المساجد وفي محاضراتي بالمناسبة اقول عندنا في مكة بيقولوا طيب انت اه عندنا باعتبار انا مقيم في مكة - [00:19:16](#)  
تأتي مناسبة اقول لهم هناك وقد لاحظوا ذلك عليه اقول عندنا في مكة كذا وكذا. واقول لكم هنا عندنا في الشام واقول ايضا في المغرب وفي المشرق وفي الهند لان بلاد المسلمين بالنسبة للمسلمين وطن واحد وبلد واحد. اقول لكم بعد غيبة خمس سنوات - [00:19:38](#)

رئيس البلد مثل اكثر البلاد التوسع فيها ازداد جدا. مما يلفت النظر كثرة انشاء المساجد. مساجد جديدة انشأت بالخمس سنوات تزيد عن يمكن على ثلاثين مسجدا كبيرا. مساجد كبيرة ضخمة جدا. وهذا المهم. ليس المهم - [00:19:58](#)  
الاختفاء بعمارة الاركان والجدران. بل بعمارة العلم والايمان. عمالة المساجد بين ربنا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واثبت مع ذلك للمشركون عماية المسجد الحرام لما قال اجعلتم سقاية - [00:20:20](#)  
حاج وعماية المسجد الحرام. اذا كيف اثبت لهم انهم عمروا المسجد الحرام. ومن جهة ثانية قصر هادي فيها قصر انما من ادوات القصر في البلاغة في علم المعاني يعمرها المراد بالعمارة الاولى عمارة الجدران والاركان والقباب والمآذن - [00:20:42](#)  
ان يقدر عليها كل احد والثانية عمارة العلم والايمان. فبحمد الله كثرت العمارة المادية المساجد الضخمة الكبيرة الشيء الذي يسر وينشرح له القلب. وانا رأيته والله وانا امسح عيوني يعني امسح منها دموع الفرح كلها ممتلئة بالشباب. شباب مو بالشيوخ بالشباب الصغار - [00:21:02](#)

واه نوادر مو نوادي اجتماعات في البيوت ممتلئة بالشابات الشبان الذين يرجعون الى الله افواجا الشبان الصغار الذين ينشأون على طاعة الله على حفظ القرآن على قراءة علوم الدين شيء مدهش حقيقة - [00:21:30](#)  
يبشر بخير ومثل هذا موجود في مصر قرأت عنه وسمعت عنه ومثل هذا موجود في اه الاردن وقد رأيت ومثل هذا في اكثر البلاد فبحمد الله في عودة الى الدين. هذه كلها قلت بها المناسبة انه يا اخوان لا ينبغي ان - [00:21:50](#)  
نيأس من هؤلاء الشباب اذا انحرفوا. هدول نشأوا في الاصل على الايمان بذرة الايمان موجودة في قلوبهم لكن ينبغي ان يوجد لها الجو المناسب فانصحوهم بالاسلوب المناسب. كموهم باللغة التي يفهمونها. لا تكلموها من فوق الاساطيح من عالارض اخي. واحد اليوم - [00:22:10](#)

كان اخ هذا المخرج الجديد كنت اركب معه يذكر حديثي يثني عليه قلت يا اخي والله كل المحدثين مني وافضل لكن منهم من يأتي بالاشيا العلمية فيعلو عن مستوى الناس. تعا كلم الناس كما اه - [00:22:37](#)  
كل واحد يستطيع هذا فاذا كلمت كل واحد بلسانه ولك يا اخوان ربنا لم يخلق نفسا مغلقة من كل ناحية ما في. نفس مغلقة دور اشترى الا بطيخة. ححب ايش تقولون؟ هذا البطيخ. اذا وجدت فيها ثوبا تكون مزوجة - [00:22:57](#)

اذا لازم تكون مغلقة. النفس ما هي بطيخة ما هي حجب فيها باب بس هالباب ينبغي ان تفتش عليه في نفس الباب الذي تدخل منه اليها الاقناع العقلي. في واحد اذا اقنعتة واقمت له الادلة العقلية يمشي معك. واحد تكلمه بالعاصفة حاكم - [00:23:17](#)

العقل اكثر النساء اليوم. النساء عندما تكلمهن بالمنطق الجاف يعني واحد هو مرته بيحاكيها بالمنطق ما يعني غالبا ما تفهمون انه يعني هي انتقاد هذه المرأة ليس بانتقاد تفهم بلسان العاطفة اكثر - [00:23:40](#)

واحد يشيط فيه معه الترغيب. الترغيب فوائد دنيوية والترغيب ثواب الله الجنة واحد ينفع معه الترهيب والتخويف. كل واحد له طريقة. اما نفس مغلقة تماما ما في ولذلك لا تقطع - [00:24:00](#)

الامل من هؤلاء والذي يقوله هذا الاخ الذي اجاب بان اسلوب اللين هو انفع. وان كنا احيان احيانا انا يعني ارى مخالف في الكبيرة يضيق صدري منها مو دائما استطيع ان استعمل هالاسلوب اللين لكن بكون الخطأ عند اذن مني - [00:24:20](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. الحكمة شو هي؟ لك الحكمة هذا معنى الحكمة الحكيم من هو هل يقول القول المناسب بالاسلوب المناسب في الوقت المناسب هذا الحكيم. الحكيم هذا وغير الحكيم هل يقول القول الذي لا يناسب او يكلم - [00:24:40](#)

الناس بغير الاسلوب الذي يفهمون به والموعظة الحسنة مو الموعظة السيئة رأسا بعد ذلك اذا واحد نصحته فلم تصيح وجربت معه الاساليب ورأيت تشوفها رأيت ان اختلاطك به اه صداقتك اياه - [00:25:04](#)

عليك الوبال في الاخرة هذا تبتعد عنه وهذا صار مثل المريض المصاب اذا واحد مريض اصيب بمرض معدي بالاول نتخذه اسباب الوقاية عندما يصاب خلاص بدي بعد عنه ما اه ما يلزمني عقل ولا نقل انا اروح انا اقترب منه حتى - [00:25:24](#)

والصاب انا بالمرض هو لا لا يشفى وانا اتأذى. نعم اي طالبة من مكة قال المدرسات والمدرسين يطلبوا من التلاميذ ان يحفظوا ما في الكتاب المدرسي ويضعوه في واقت الاجابة بدون تغيير شيء. يعني - [00:25:44](#)

يدعي هادي ان بعض المدرسين والمدرسات يريدون من التلاميذ ومن التلميذات انه هالكرة اللي حاطينها نعملها بين اكتافنا في وسط مخ هاي الله خلق وسطها مخ ان نخرج هذا المخ هذا الدماغ - [00:26:09](#)

ونضع بدلا منه الة تسجيل مثل هالالة هاي اللي حاطها قدامي هياها الصغيرة بنحط جدول بنحط الف تسجيل المدرس بيكبس الزر هذا فتسجل ما يقوله المدرس. بيحي الامتحان بنكبس الزر الثاني فيعاد ما سجل فيها - [00:26:29](#)

بيطلع التلميذ من الامتحان بيكبس هادا الزر الاحمر ومدي شو فيمحي كل ما درسه هيك بدنا؟ لا فالمدرس الذي يطلب من التلميذ ان يحفظ ما في الكتاب وان يأتي به يوم الامتحان بلا تغيير. هذا ليس بمدرس - [00:26:49](#)

والتلميذ الذي يفعل هذا ما تعلم شيئا ينبغي ان يكون للتلميذ ان يتلقى بعقله لا بذاكرته وحدها يعني في حتى الذاكرة ما تخلو من عقل هذه ممكن نسميها الحافظة الذاكرة ايضا يدخل فيها عنصر الادراك - [00:27:09](#)

ادراك عنصر من الذاكرة والا اليوم في حالات كسيرة مو مجرد اعادة الماضي يسمى اه تذكر. هذا بحث بعلم النفس. هذا يريد اسكان في شيء اسمه الحافظة فقط لا. فهالطريقة هذه مرفوضة تماما. مرفوضة من التلميذ الذي يعتمد اليه - [00:27:29](#)

ويظن بان النجاح في الامتحان يكون بان يحفظ كل ما في الكتاب ومرفوضة من المدرس الذي يفرض يوجب ذلك على طلابه لا المدرس لازم يفهم التلميذ والتلميذ بعد ان يفهم يكتب يوم الامتحان مو يكتب الشيء اللي حفظه فقط - [00:27:53](#)

حتى اعود لمسألة كنت قلتها في الماضي ويكفي اشياء ما في ضرورة لحفظها. ما في ضرورة لحفظها اصلا. مشان ايش نحفظها؟ في امور كثير اليوم ليش احفظ انا مسلا عدد انهار اسماء وعدد انهار البلد الفلاني وعلو الجبال؟ هل لي فيه وعدد؟ مشان ايش؟ شو الفائدة منها؟ يا اخوة - [00:28:13](#)

قولوا لي بس ما الفائدة طيب في شي من زمان هادا كنت قلته هلا الاستاذ اذا جاء يوم الدرس فتح الكتاب ونظر فيه وشرح الدرس للتلاميذ منقول له الله يعطيك العافية. اذا جاء التلميذ فاقتدى به يوم الامتحان. فتح الكتاب واخذ منه - [00:28:33](#)

نمسكه من عنقه ونقيم الدنيا عليهم ونقول له غششت بالامتحان ونعقد اللجان لمعاقبته. ولك اخي ليش؟ من الذي حرم ما عدا التلميذ

ما احبي للاستاذ المفروض ان الاستاذ اوسع علما - [00:28:53](#)

والذي يطلب منه اكثر مما يطلب من التمييز اسمحنا له يفتح الكتاب. في شيء ليش احفظه؟ طيب هل يطلب مني ان احفظ القاموس شيخنا الشيخ عبدالقادر المبارك ابو اخينا الاستاذ محمد كان يحفظ القاموس. الشناقطة اهل موريتانيا كانوا يحفظون القاموس وغيره. لكن - [00:29:10](#)

ما هو يا شيخ؟ طيب هلا هادا موزف الهاتف بتفتح رقم خمسة وتسعين وبتسأله فلان الفلاني رقمه بفتحه براجعه ان يأتي احد فيقول يجب على من يعين اه يعني في مركز الهاتف هذا انه يحفظ دليل الهاتف كله ليش يحفظ - [00:29:29](#)  
ليش يحفز وموجود امامه؟ لماذا اذا كنت قاضيا احفز القانون غيبا القانون موجود في السوق ثمنه خمسة رياللات ليش لماذا احفظه؟ اذا العلم ليس حفظا العلم ان تعرف اين تراجع المسألة. نعم. في مسائل عامة. في اسس في امور لابد من حفظها. مو معناه -

[00:29:49](#)

نحفظ شي ابدأ؟ لا في امور لا بد من ان تحفظ مت لا اريد من التلاميذ ان يفهموا عني خطأ يقولوا ما عدنا نحفز. فاذا وقف في الصلاة مو حافز الفاتحة وسورة بقول انه الطنطاوي قال لنحفظ شي لا يا عمي في شي بدك تحفظه. مو اه - [00:30:16](#)  
ما تصح به عبادته ينبغي ان يحفظ الاحكام انه اثناء الصلاة ما راح يروح يفتح الكتاب ويراجع بده يحفزها جدول الضرب بده يحفزها في مسائل اسس عامة يحفظها كل علم من العلوم له اسس وقواعد لكن اقصد التفريعات - [00:30:34](#)  
هادي لا ينبغي ان نحفظها. نعم. فضلا عن ان نلزم الطلاب اه بها. نعم رسالة من مدرسة مدرس ما كتبت اسمها يبدو عليها انها ذات فهم وذات علم تقول انها سألت تلميذاتها هذا السؤال هذا سؤال دائما يتردد ما يمل منه المدرسون ولا يسأمون - [00:30:54](#)  
اعادته وتكراره ان ماذا تريد ان تكون في المستقبل؟ والله انا يمكن سئلت هذا السؤال اثناء حياتي المدرسة الله اعلم كم مرة. مرة اردت ان اكون طبيبا. لكن ما صار الطبيب. ومرة اردت ان اكون مهندسا ما صرت مهندس - [00:31:27](#)  
ومرة اردت ان اكون قائدا حريبيا. يعني كل وكل وكنت اتخيل شيئا واقدره اقدر ان انني ساسلك هذا الطريق ثم لم يكن الا ما قدره الله علي لطفا تابعوا الرحلة معنا على الوجه الاخر - [00:31:47](#)